كان الاولى الاتيان بمصدر ثاني وهو الثاني كما اتى بمصدر واقع وهو الوقوع
وقد يقال تدرر ذلك بيانا للمعنى وانه جائز انتهى واعلم ان الدماميني ه
قال في هذا المثال قولهم لا ابالي اقمت ام قعدت الذي يظهر لي فيه ان الجملة
الواقعة بعده في محل نصب والفعل معلق قال الجوهري وقولهم لا ابالية
اي لا اكترث به انتهى فهو فعل متعد بنفسه ويقرب من معنى الفعل القلبي
لان معنى لا اكترث به لا اذكر فيه اذ ورأيه نحا التعليق من هذه الجهة
هذا وعدي الشارح ابالي هنا بنفسه حيث قال اي لست ابالي بعدو عداه بعد
بالباء حيث قال اي ما ابالي بقعوده الخ وفي تهذيب الاسماء واللغات ان الفقهاء
استعملوا لا ابالي به وهو صحيح وان زعم بعضهم انه لحن وان الصواب
لا اباليه فانه لم يسمع من العرب الا هكذا غلط فانه ثبت في الصحيح
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتاخير العشاء وبسط الكلام
في ذلك **قوله** ام صمتكم قال الدنوشري فيه نظر وكان ينبغي ان يقول ام صمتكم كما مر
في قوله اي سواء عليكم الانذار وعدمه فيعطف بالواو وكذا يقال في قوله ام
قيامه **قوله** كحكم الخ فيه نظر يظهر بالتامل في قولنا اقام زيد ام قاعد انتهى
ووجه ذلك ان المطلوب في هذا المثال التعيين لاحد الشيئين المحكوم عليه
وهو زيد لانه هو المعلوم الثبوت **قوله** او متاخر عنهما قال اللقاني وظاهر
قول ابن الناظم في اقائم زيد ام قاعد يجوز ازيد قائم ام قاعد جواز تقدمه
عليهما **قوله** وان ادري اقريب الاية يجوز ان يكون ما توعدون مبتدا
وما قبله خبر عنه ومعطوف وان يتنازع قريب وبعيد ما والاظهر على قول
البصريين انه يرفع ببعيد لانه قريب وعلى كل تقدير فقد فصل بين المفردين لان المراد
بهما المسؤول عنهما وان توسط بينهما غيرهما كما اوضحناه في حواشي
الالفية واما قيل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا فالمسؤول
عنه الثاني ام يجعل له ربي امدا ليس فيهما مفرد يصلح للسؤال عنه **قوله**

واهي

واهي يكون الهاني التسهيل ما يقتضي انه قليل وغير جعا ان الاسهان في
ذلك كله جي الا في الشعر **قوله** ومختلفين نحو اانتم الخ هذا ذكر اللقاني انه ابن
الناظم زاده وقال وزاد المفرد والجملة ومثله بقوله تعالى وان ادري اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربي امدا بناء على ان ما توعدون غير مسؤول عنه فيما
قيل ام فيه مفرد **قوله** لان الارجح كون انتم الخ قال الدماميني لان الاستفهام
بالفعل احق منه بالاسم وقد يقال لا ينبغي في هذه الاية ترجيح تقديره فعلا
على كونه مبتدا بل يكون الامران في نظر النحوي على حد سواء وذلك لان للفعلية
مرجحا وهو كثرة ايلاء الفعل الهمزة كما تقدم وللاسمية مرجحا وهو تناسب
المتعاطفين فاستويا وايضا فان الاستفهام المعادل بالهمزة ليس حقيقيا
فلا ينبغي على رايه ان تكون ام فيه متصلة **قوله** انها لا ابل ام شا قال اللقاني
جرى اول كلامه على التعيين فلما تبين له الخطا اضرب عنه مقبلا بالشك
قوله وانشاليس جمع شاة الخ قال الدنوشري ينظر ما المانع من جعل شاء
مفرد الشا **قوله** خلافا لابن جني قال الدنوشري قال الدماميني ان مذهب
ابن جني والفارسي ان ام المنقطعة غير عاطفة خلاف ما حكى عنه الشارح **قوله**
وادعى ابن مالك الخ قال الدنوشري ولكن ام المنقطعة عاطفة عند ابن مالك
قوله وحذفت الهمزة قال الدنوشري مراده انها محذوفة قبل ان والتقدير ان
ذلك الخ وينظر ما فايدة التوكيد بان **قوله** وانتصب شا الخ قال الدنوشري
يفهم منه انه في محذوفة قبل جهنم ولا يجوز ان يعطف جهنم على جنة لان ام
المنقطعة ليست عاطفة الا على راي تقدم وقوله في جنة من جملة التمني
والتقدير بل ليتها ضجيعتي في جنة وكذا يقال فيما بعده والشاهد في ام
الاولى والثانية كما يفهمه ظاهر كلام الشارح **قوله** كما انها الخ قال الدنوشري هذا
قول ابي عبيدة فقط كما في المغني **قوله** بعد الطلب اي بعد صيغة الطلب لانه
لا طلب في التخيير والاباحة والظاهر ان المراد بالطلب الامر اذا الاستفهام

Copyright © King Saud University